Proceeding: Reinventing Islamic Education and Development Technology for Future
Volume 1, September 2023, pp 1-18
ISSN: 3026-7331

تحديات عصر الاضطراب وأثره على المؤسسات التعليمية الإسلامية

The Challenges of the Era of Disruption and Its Impact on Islamic Educational Institutions

Saiful Bahri[1], Masyitoh[2], Herwina[3]

[1] Head of the Islamic Education Management Doctoral Program UMJ
saifulbahri@umj.ac.id
[2] Director of Postgraduate School, Universitas Muhammadiyah Jakarta
masyitoh@umj.ac.id
[3] Secretary of Postgraduate School, Universitas Muhammadiyah Jakarta
herwina.bahar@umj.ac.id

Abstract

This article aims to provide an overview of the challenges of the disruption era and its impact on Islamic educational institutions today. The era of disruption presents a variety of rapid changes that initially occur in the business world and industrial sector, then penetrate into various sectors of human life. There are various impacts that need to be overcome in order to bring more optimal results in accordance with the target of educational activities. Measurable adaptive steps need to be taken by Islamic education institutions to respond to this super-fast disruption. This article answers the question of how the challenges of educational disruption and how Islamic educational institutions should respond with a good and maximum anticipatory and adaptive approach. The method of writing this article is descriptive qualitative based on a library research approach. From the data analysis, several alternative formulas are offered to develop the management of Islamic education institutions in responding to educational disruption. The management in question includes governance, human resource management, optimization of educational facilities and educational actors, namely educators, education personnel and students.

Keywords: disruption era, governance, management, Islamic education institutions

ملخص البحث

يهدف هذا المقال إلى تقديم لمحة عامة عن تحديات عصر الاضطراب وأثره على المؤسسات التعليمية الإسلامية اليوم. يقدم عصر الاضطراب مجموعة متنوعة من التغييرات السريعة التي حدثت في البداية في عالم الأعمال والقطاع الصناعي ، ثم توغلت في مختلف قطاعات الحياة البشرية الأخرى. هناك العديد من التأثيرات التي يجب معالجتها من أجل تحقيق المزيد من النتائج المثلى وفقًا لأهداف الأنشطة التعليمية. تحتاج المؤسسات التعليمية الإسلامية إلى اتخاذ خطوات تكيّفية قابلة للقياس للاستجابة لهذا الاضطراب الفائق السرعة. يُجيب هذا المقال على سؤال تحديات الاضطراب التعليمي وكيف يجب أن تستجيب المؤسسات التعليمية الإسلامية بأسلوب استباقي وتكيّفي جيد ومثالي. إن طريقة كتابة هذه المقالة وصفية نوعية تعتمد على منهج بحث المكتبة (دراسة أدبية). من تحليل البيانات ، يتم تقديم العديد من الصيغ البديلة لتطوير إدارة مؤسسات التعليمية الإسلامية في الاستجابة للاضطرابات التعليمية. تشمل الإدارة المعنية الحوكمة وإدارة الموارد البشرية وتحسين المرافق التعليمية والجهات التعليمية الفاعلة ، أي المعلمين وموظفي التعليم والطلاب.

الكلمات المفتاحية: عصر الاضطراب، الحوكمة، الإدارة ، المؤسسات التعليمية الإسلامية

مقدمة

عادة ما يرتبط عصر الاضطراب بعالم الأعمال والاقتصاد بالإضافة إلى تطور صناعة التكنولوجيا والاتصالات. يمثل الاضطراب حقبة حديثة حيث تكون التغييرات جذرية للغاية ومتقطعة وغير متوقعة. وفقًا لـ Kasali (2017) ، فإن فهم أن الاضطراب يحدث فقط في قطاع الصناعة الرقمية ليس صحيحًا ، لأن الاضطراب يحدث في مختلف القطاعات ، سواء الصناعة أو الأعمال أو المجتمع، حتى في القطاع البيروقراطي الحكومي. التغييرات في عصر الاضطراب ليست مجرد ظواهر اليوم (الآن) ، ولكنها حقائق اليوم (الحاضر) وفي القادم (المستقبل). عالم التعليم هو أحد القطاعات التي لا يمكنها الهروب من الاضطراب. وبشكل عام، تتميز ظاهرة الاضطراب بعملية الدراسة عبر الإنترنت أو الدراسة عن بعد ، فضلاً عن التطور الاستثنائي للمرافق التعليمية. يضيف وجود الإنترنت وتطور التكنولوجيا الرقمية إلى قوة الاضطراب الواسع النطاق. كما تفاقمت ظروف الاضطراب في السنتين إلى الثلاث سنوات الماضية بسبب جائحة Covid-19. وتأثرت الأسر المحرومة أكثر من الضربتين المباشرتين ؛ أي تعطيل التعليم الذي يتطلب بشكل متزايد التكيف مع التكنولوجيا والوباء الذي يضعف مفاصل الاقتصاد والقطاعات الأخرى. لا يُجبر عدد قليل من الأطفال على ترك المدرسة، وفقًا للبيانات الصادرة عن اليونيسف ، أن ما لا يقل عن 1-2٪ من الأطفال الإندونيسيين

يتركون المدرسة. وفي الوقت نفسه ، فإن عدد الأطفال الأكبر سنًا أكبر (UNICEF، 2021).

المؤسسات التعليمية ليست جاهزة بصورة حقيقية وتميل إلى التأتأة في الاستجابة لهذا التغيير الفائق السرعة. يحتاج كل من يشارك في الأعمال التعليمية إلى التكيف مع هذه البيئة الجديدة التي لا يمكن التنبؤ بها. اللقاءات المباشرة (وجهًا لوجه) التي نادرًا ما تحدث، تجبر المعلمين على التفكير الجاد في إيجاد حلول للعلاقات المتبادلة في أنشطة الدراسة. ومن ناحية أخرى ، يوفر الاضطراب التعليمي منصات متنوعة تعمل على تبسيط عملية تحقيق أهداف الدراسة.

يهدف هذا المقال إلى توضيح العلاقة بين تحديات عصر الاضطراب التي اخترقت عالم التعليم وتأثيرها على المؤسسات التعليمية الإسلامية؟ كيف تستجيب المؤسسات التعليمية الإسلامية لتحديات عصر الاضطراب في عالم التعليم؟

الطريقة المستخدمة في هذا المقال هي الطريقة الوصفية من خلال منهج بحث المكتبة (دراسة أدبية). يستخدم الباحث مصادر البيانات التي تأتي من الكتب والمجلات والسجلات بالإضافة إلى المصادر المكتوبة ذات الصلة والتي تدعم القضايا التي ستتمّ مناقشتها. بشكل عام ، البحث الوصفي هو بحث غير افتراضي. لا تتطلب خطوة البحث فرضية (Arikunto، 1998). الطريقة الوصفية هي طريقة تستخدم لشرح الحقائق والظواهر الموجودة والنتائج في شكل تعبيرات وعروض تقديمية كما هي (Sudaryanto، 1998). ينقل الباحث بشكل عام الحالة الراهنة للخطاب وواقع عصر الاضطراب في التعليم. يحاول الباحث جمع بعض المعوقات التي تواجه المؤسسات التعليمية الإسلامية في مواجهة عصر الاضطراب.

من تحليل البيانات المذكورة، يتم تقديم العديد من الصيغ البديلة لتطوير إدارة المؤسسات التعليمية الإسلامية في الاستجابة للاضطرابات التعليمية. تشمل الإدارة المعنية :الحوكمة وإدارة الموارد البشرية وتحسين المرافق التعليمية والجهات التعليمية الفاعلة (المعلمين وموظفي التعليم والطلاب).

دراسة

تم تقديم مصطلح الاضطراب (Disruption) لأول مرة بواسطة Clayton M. Christensen وJoseph Bower في مقالهما بعنوان The Disruptive Innovation in the Harvard Business Review Journal (1995). كان المقال مخصصًا في الأصل للمديرين التنفيذيين الذين يخططون لتمويل وشراء شركة من حيث أرباح الشركات المستقبلية.

علاوة على ذلك ، في كتابه The Innovator's Dilemma (1997) ، قدم كريستنسن «نموذج الابتكار التخريبي» ، وهو ابتكار يساعد في إنشاء أسواق وفرص جديدة ، ويعطل أو يدمر أنظمة السوق الحالية ، ويحل في النهاية محل التكنولوجيا السابقة. يطور الابتكار التخريبي منتجًا أو خدمة بطريقة لا يمكن للسوق التنبؤ بها، بشكل عام عن طريق إنشاء أنواع مختلفة من المستهلكين في أسواق جديدة وخفض الأسعار في الأسواق القديمة (القائمة).

يحدد Renald Kasali (2018) خصائص اضطراب الابتكار ، على النحو التالي: 1) يؤثر الاضطراب على الكفاءة من خلال العمليات التجارية التي تكون أبسط ويمكن للعملاء الوصول إليها بسهولة. 2) الاضطراب يجعل أي جودة ينتجها أفضل من سابقتها. إذا كان الأمر أسوأ ، فمن الواضح أنه ليس اضطرابًا. 3) الاضطراب لديه القدرة على خلق أسواق وداخلين جدد ، مع أنظمة السوق التي تم إغلاقها حتى الآن لتصبح مفتوحة وشاملة. 4) المنتجات المعطلة تجعل الخدمات المصرفية (التكنولوجيا المالية) وصناعة الخدمات والخدمات الاجتماعية الآن بين يديك ، مع تطور الهواتف الذكية.

التكنولوجيا والمنصات الرقمية على وجه الخصوص تغير نمط التفاعل بين الناس. إذا كان في مجال الأعمال التجارية ، فسوف يقدم مساهمة كبيرة في التوزيع والسرعة والخدمة. على الرغم من أن عددًا من علماء النفس يجدون أيضًا أعراضًا وتأثيرات سلبية يجب التفكير فيها للتغلب عليها معًا (Kasali، 2018)

هذه التغييرات السريعة إذا لم يتم التخطيط لها ستصبح جامحة ولا يمكن السيطرة عليها. هذا هو السبب في أن الهندسة الاجتماعية ضرورية للتعامل مع الاضطراب بحيث يصبح إمكانات إيجابية. يمكن أن يكون للتغييرات الصغيرة جيدة التخطيط تأثير كبير ويمكن أن تتحكم في العادات تلقائيًا. يوضح Clear (2022) أن العادة هي سلوك تكرر بتردد كافٍ ليصبح آليًا.

عادة ما يرتبط عصر الاضطراب ارتباطًا وثيقًا بالصناعة 4.0 ، وهي صناعة تجمع بين تقنية الأتمتة والتكنولوجيا الإلكترونية. الاتجاهات في الأتمتة وتبادل البيانات في تقنيات التصنيع ، بما في ذلك الأنظمة الفيزيائية الإلكترونية وإنترنت الأشياء (IoT) والحوسبة السحابية والحوسبة المعرفية. تنتج الصناعة 4.0 «مصانع ذكية». ففي داخل مصنع ذكي منظم ومعياري ، تشرف الأنظمة السيبرانية الفيزيائية على العمليات المادية، وإنشاء نسخ افتراضية من العالم المادي ، واتخاذ قرارات لامركزية. من خلال الإنترنت لكل شيء (IoT) ، تتواصل الأنظمة الفيزيائية الإلكترونية وتتعاون مع بعضها البعض ومع البشر في وقت واحد. من خلال الحوسبة السحابية ، يتم توفير الخدمات الداخلية وعبر المنظمات واستخدامها من قبل مختلف الأطراف في سلسلة القيمة. (Priatna، 2019) الثورة الصناعية هي اتجاه تميز بظهور أجهزة الكمبيوتر العملاقة والروبوتات

الذكية والمركبات ذاتية القيادة والتحرير الجيني وتطوير التكنولوجيا العصبية التي تسمح للبشر بتحسين وظائف المخ وإدارة الوقت بكفاءة وما إلى ذلك (Nurbaiti ، 2021). في البداية ، استهدفت الثورة الصناعية 4.0 عالم الأعمال والتصنيع. المجال الأبرز هو مناقشة وإنشاء الذكاء الاصطناعي (الذكاء الاصطناعي) والتكنولوجيا الحيوية والتكنولوجيا الفيزيائية. في الوقت الحاضر ، اخترقت الثورة الصناعية 4.0 قطاعات مختلفة من الحياة البشرية ، والاقتصاد ، والصحة ، والاجتماعية ، والسياسة ، بما في ذلك عالم التعليم. هذا بالتأكيد له تأثير على التفاعل البشري مع بعضهم البعض. وفقًا لـ Schwab ، جلبت الثورة الصناعية وسائل راحة مختلفة ودللت البشر بأحدث التطورات التكنولوجية ، لذا كان تغيير ما يمكن أن يفعله البشر أسهل بكثير وأكثر فاعلية. ومع ذلك ، في الوقت نفسه ، غيرت هذه الثورة الصناعية هوية الإنسان. يمكن أن تصل التأثيرات والتأثيرات إلى مستوى شخص لآخر ؛ مثل نمط حياة الإنسان ، والخصوصية ، وتصور العمل ، والترفيه ، والتقدم الوظيفي الفردي وغيرها (Swab، 2019). أطلقت اليابان أفكار ومفهوم المجتمع 5.0 في عام 2017 وطرحه ، ثم قدمته للجمهور الدولي في 21 يناير 2019. يعطي هذا المفهوم الأولوية للوظائف الرقمية الصديقة للبيئة في مساعدة الاحتياجات البشرية ، بحيث لا تتعارض مع القائمة التقاليد. تتضمن أهداف المجتمع 5.0 إنشاء مجتمع ذكي (Anne; Globble، 2018).

هذه المرافق والبنية التحتية التكنولوجية المتقدمة تسهل عملية التعلم. حاليًا ، تم ممارسة التعلم في الفصول الدراسية المختلفة ، بما في ذلك الفصول الرقمية أو الافتراضية القائمة على الإنترنت. للتعلم المتزامن (التعلم المباشر عبر الإنترنت باستخدام تطبيقات المؤتمرات عن بعد) والتعلم غير المتزامن (عمليات التعلم عبر الإنترنت التي توفر مواد تعليمية أو مهام غير مباشرة أو اتصالات من خلال الرد على الرسائل في منتديات المناقشة دون وجه لوجه).

يمكن أن تكون نماذج التعلم هذه قائمة على التطبيقات أو منصات رقمية مثل LMS (نظام إدارة التعلم) ، وكذلك الافتراضية وجهًا لوجه من خلال مختلف المنصات المتاحة ؛ من مجاني وغير مدفوع إلى قسط أو اشتراك شهري أو سنوي. ومع ذلك ، من الناحية العملية ، فإن التعلم عبر الإنترنت يطرح عددًا من المشكلات ، بما في ذلك: 1) قلة العلاقة بين الطلاب والمعلمين. لأن الاجتماعات الرقمية أو الافتراضية ليست مثل اللقاءات المباشرة (وجهًا لوجه) في الفصل. 2) تحل التكنولوجيا محل المعلمين ، لأنها ستنافسهم محركات البحث وعدة مصادر ومواد تعليمية رقمية. 3) قلة الأدب واحترام وتواضع الطلاب تجاه المعلمين ، لأنهم معتادون على تصفح المواد حتى يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من معلميهم. 4) نظام التعليم عن بعد (عبر الإنترنت) ODL هو حاليًا أقل توجهاً نحو القيمة (نقل القيمة) ، ولكنه أكثر من نقل المعرفة فقط.

5) إذا لم تكن لديك القدرة على تصفية تدفق المعلومات والعديد من الأشياء ، فسيكون لذلك تأثير سلبي على الطلاب. (Bahri ، 2021)

يمكن رؤية أعراض التغيرات الاضطرابية التي حدثت في قطاع التعليم من عدة جوانب ؛ بما في ذلك دور المعلم أو المربي. لقد تحول دور المعلم الذي كان المزود الوحيد للمعرفة (مقدم العلوم) بعيدًا قليلاً عن وظيفته الأصلية. إن دور وحضور المعلمين في الوقت الحاضر والمستقبل يمثلان تحديًا متزايدًا ويتطلبان إبداعًا عاليًا للغاية داخل وخارج الفصل الدراسي.

يشكل الاضطراب والثورة الصناعية 4.0 تحديات خطيرة على التعليم. يعتقد الملياردير Jack Ma أن تغيير التعليم هو وسيلة لجيل الشباب للتنافس مع الروبوتات. هذا مرتبط بتقرير McKensey الذي ينص على أن الروبوتات يمكن أن تحل محل حوالي 800 مليون وظيفة بحلول عام 2030. في اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ، سويسرا ، قيم Jack Ma أن التعليم هو التحدي الأكبر لهذا القرن. إذا لم نغير الطريقة التي نتعلم بها ونعلمها ، فسنواجه صعوبات كبيرة في الثلاثين عامًا القادمة. سيؤدي التعليم والتعلم المليء بالمعرفة إلى تجاوز المواقف والمهارات التي يتم تنفيذها حاليًا ، مما سيؤدي إلى عدم قدرة الطلاب على التنافس مع الآلات أو الروبوتات (Priatna، 2019).

فيما يتعلق بالاضطراب والثورة الصناعية بشكل عام ، وجد الباحث العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة التي أجراها Schwab (2016) ، Kasali (2017 ، 2018) أو تلك المتعلقة بشكل أكثر تحديدًا بعالم التعليم كما كتبه سعد (2016) ، Gardiner (2017) و Priatna (2019) و Salsabila (2020) و Muninggar (2021) و Ekasari (2021) و Ulil Abshor (2021) و UNICEF (2021) و Rosyadi (2021) أو بشكل أكثر تحديدًا وبشكل خاص فيما يتعلق بالتعليم الإسلامي من خلال Cholil (2019) و Hidayat (2021).

رقم	مستوى التعليم	حالة المؤسسة التعليمية	عدد المدارس	عدد المعلمين أو المدرسين	عدد الطلاب
1	المرحلة الابتدائية العامة	حكومية	130.624	1.347.901	20.690.002
2	المرحلة الابتدائية العامة	خاصة/أهلية	18.239	226.570	3.641.754
3	المرحلة الابتدائية الدينية	حكومية	1.711	45.480	550.911

4	المرحلة الابتدائية الدينية	خاصة/أهلية	24.418	289.053	3.576.648
5	المرحلة الإعدادية العامة	حكومية	23.751	508.641	7.323.910
6	المرحلة الإعدادية العامة	خاصة/أهلية	17.592	192.101	2.740.016
7	المرحلة الإعدادية الدينية	حكومية	1.526	72.961	763.381
8	المرحلة الإعدادية الدينية	خاصة/أهلية	17.233	272.044	2.578.075
9	المرحلة الثانوية العامة	حكومية	6.934	234.403	3.768.619
10	المرحلة الثانوية العامة	خاصة/أهلية	7.061	92.119	1.326.724
11	المرحلة الثانوية الدينية	حكومية	809	48.969	468.648
12	المرحلة الثانوية الدينية	خاصة/أهلية	8.639	136.240	1.092.181
13	المرحلة الثانوية المهنية	حكومية	2.663	157.916	2.548.799
14	المرحلة الثانوية المهنية	خاصة/أهلية	10.535	175.229	2.844.139
15	الجامعات العامة	حكومية	125	82.608	3.205.606
16	الجامعات العامة	خاصة/أهلية	2.990	182.844	4.459.910
17	الجامعات الإسلامية	حكومية	58	21.439	816.332
18	الجامعات الإسلامية	خاصة/أهلية	802	24.751	474.336
			275.710	**3.928.608**	**62.869.991**

تحليل

يتم تصنيف المؤسسات التعليمية في إندونيسيا بشكل عام إلى قسمين رئيسيين، وهما المؤسسات التعليمية العامة والخاصة. بصرف النظر عن الفئتين العامة والخاصة ، تنقسم المؤسسات التعليمية أيضًا إلى فرعين. **أولاً** ، المؤسسات التعليمية التابعة تحت إشراف

وزارات التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا والتي يشار إليها عادةً باسم التعليم العام. **ثانيًا** ، المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة الدين والتي تُعرف عادةً باسم التعليم الديني.

أصدر المكتب المركزي للإحصاء (2022: 167-193) بيانات تتعلق بذلك. يبسط الباحث هذه البيانات في جدول المؤسسات التعليمية من المستوى الابتدائي إلى المستوى الجامعي ، وكلاهما تابع لوزارة التعليم والثقافة ووزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا في العام الدراسي 2021-2022 ، على النحو التالي:

بالإضافة إلى ذلك ، فإن أحد المكونات التي لا يمكن تجاهلها هو دور الموظف التعليمي (Tendik) في الوحدات التعليمية في المؤسسات التعليمية المختلفة. أجرت وزارة التعليم والثقافة خلاصة وطنية للعام الدراسي 2023/2022 الفصل الدراسي الفردي ، اعتبارًا من 16 ديسمبر 2022 ، كان عدد موظفي المدارس الابتدائية 332،204 شخصا، وموظفي المدارس الإعدادية 185،155 شخصا، و موظفي المدارس الثانوية 93،502 شخصا، وبلغ عدد موظفي المدارس المهنية 89،234 شخصا، وبلغ عدد موظفي المدارس الخاصة 7،527 شخصا. (https://dapo.kemdikbud.go.id/، 2022)

أصبحت المؤسسات التعليمية الإسلامية جزءًا أكثر تحديدًا وهي محور المناقشة في هذا البحث. بالإضافة إلى الفئات المذكورة أعلاه (العامة والخاصة، أو وزارة التربية والتعليم والثقافة ووزارة الشؤون الدينية) هناك عدة تصنيفات وفئات أخرى، وهي تقسيم المؤسسات التعليمية إلى التعليم العام والتعليم الديني؛ المؤسسات التعليمية على المستوى المحلي أو الوطني والمؤسسات التعليمية الدولية.

وفي مناقشة المؤسسات التعليمية الإسلامية، يعتبر المعاهد الإسلامية (pesantren)جزءًا وعنصرًا مهمًا للغاية. وفقًا لتقرير صادر عن وزارة الشؤون الدينية، كان هناك 26.975 معهدا إسلاميا في إندونيسيا، اعتبارًا من يناير 2022 بإجمالي 2.65 مليون طالب.

بالإضافة إلى المعاهد الإسلامية ، يتم تمثيل المؤسسات التعليمية الإسلامية أيضًا من قبل المدارس الإسلامية. من بينهم أعضاء في مؤسسة شبكة المدارس الإسلامية المتكاملة Jaringan Sekolah Islam Terpadu-JSIT). ولدت JSIT Indonesia في مدينة يوجياكارتا في 31 يوليو 2003. حاليًا ، JSIT لديها إدارة في 34 محافظة في جميع أنحاء إندونيسيا مع عضوية 2.211 مدرسة إسلامية متكاملة تشمل: 899 روضة الأطفال، 867 مدارس في مرحلة ابتدائية، 362 في مرحلة إعدادية، و 83 في مرحلة ثانوية. والعدد الإجمالي للمعلمين هو 40.158 شخصًا وعدد الطلاب 412.035 شخصًا؛ منتشرة في 337 محافظة ومدينة في إندونيسيا. (https://jsit-indonesia.com/،

2022)، ثم شبكة من المدارس أو المؤسسات التعليمية تحت رعاية الأزهر YPI. يوجد حاليًا 155 مدرسة وجامعة واحدة، في أجزاء مختلفة من إندونيسيا. (https://dirdikdasmen.al-azhar.or.id/، 2022) وبالطبع، مؤسسات تعليمية تابعة لمنظمتين جماهيريتين رئيسيتين مثل «المحمدية» و«نهضة العلماء» ومنظمات جماهيرية أخرى. تضم «المحمدية» حاليا 1094 مدرسة ابتدائية و 1.128 مدرسة ابتدائية و 558 مدرسة ثانوية و 554 مدرسة مهنية ، ويبلغ إجمالي عدد مدارس المحمدية من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية 3.334 مدرسة. هذا لا يشمل رياض الأطفال ومدارس القرآن التعليمية والمدارس الخاصة (https://dikdasmenppmuhammadiyah.org/، 2022) أمّا كليات المحمدية والعائشية حاليا، بلغ عدده 174 مع التفاصيل: 18 أكاديمية ، 4 كليات فنية ، هناك 5 معاهد عالي ، 99 معهد عالي خاص و 48 جامعة. (https: // suaramuhammadiyah.id/، 2022). إذا أضفت جميع المدارس التي بنتها المحمدية ، من روضة الأطفال إلى المستوى الجامعي ، فهناك 8.676 مدرسة (https://edukasi.sindonews.com/، 2022) أما منظمة «نهضة العلماء» فهي حتى الآن لديها جامعات والمعاهد والمدارس الثانوية والمعاهد الفنية والأكاديميات بإجمالي 179 وحدة. (https://www.nu.or.id/، 2022)

وجود اضطراب تعليمي له تأثير على المؤسسات التعليمية الإسلامية. سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. كان هناك العديد من الآثار الإيجابية للاضطراب على عالم التعليم ، بما في ذلك: 1) سهولة الوصول إلى المعلومات، 2) إيجاد أشخاص محترفين وفقًا للمعايير الدولية ، 3) القدرة على التنافس مع البلدان الأخرى ، 4) خلق الجودة و القدرة التنافسية الجيدة (Ratna Ekasari، 2021). هذه الآثار الإيجابية هي بالتأكيد فرصة وتحدي لتحقيق تقدم وجودة التعليم في المستقبل. أصبحت مطالب التغيير مثل هذا ضرورية للغاية وحتمية.

المدارس الداخلية الإسلامية (Pesantren) في إندونيسيا لها شخصيات مختلفة. يوجد Pesantren الحديث ويوجد Pesantren السلفي (التقليدي). كلهم يتأثرون بالاضطراب في عالم التعليم. المدارس Pesantren الموجودة في المناطق الريفية - على سبيل المثال - لها خصائص من حيث الأساليب والمواد التعليمية مثل دراسة «الكتب الصفراء» (Kitab Kuning). عادةً ما يتم تقديم مثل هذه الدراسات من قبل كبار العلماء جدًا وعادةً ما تستخدم وسائل التعلم الحديثة أو التطورات التكنولوجية في حالات نادرة جدًا. مع اضطراب التعليم الذي يجبر المعلمين حتمًا على استخدام الوسائل الحديثة ، فربما يكون تعلم «الكتب الصفراء» أو الكلاسيكيات في عصر مثل هذا بمساعدة الأجهزة التكنولوجية المختلفة مثل شاشات الكريستال السائل (LCD) ومواد التدريس الرقمية.

لذلك من المتوقع أيضًا أن يكون اختصاصيو التوعية قادرين على التكيف مع مثل هذه المطالب.

لقد شهد نموذج التعلم أيضًا تحولًا من الفصول الدراسية إلى Massive Open Online Courses MOOCs (الدورات التدريبية المفتوحة الضخمة عبر الإنترنت) التي لها نطاق أوسع بكثير ويمكن الوصول إليه بشكل أكبر وأرخص وأكثر اقتصادا من حيث التكاليف والتمويل (Abshor ، 2021). MOOC هو التعلم عبر الإنترنت الذي يتمتع بمدى واسع جدًا ؛ عبور الحدود المادية للبشر والبلدان التي يتم دمج موادها التعليمية في MOOCs ويمكن للجميع الوصول إليها عبر الإنترنت ، حتى مجانًا

لذا فإن الاضطراب في عالم التعليم يطرح أشياء كثيرة في نواحٍ مختلفة ، وتشمل ما يلي: أ) عند الطلب ، أي خدمات التعليم والمهارات ، بما في ذلك محاضرات لامتحانات معينة. ب) المصدر المفتوح ، أي خدمات التعليم والمهارات. ج) تطبيقات تعليمية متنقلة وسريعة الاستجابة. د) منهج أكثر شخصية ومصممة خصيصًا. هـ) خدمات محتوى غير محدودة. و) المنصات التعليمية التعاونية. ز) الدورات والمواد المختلفة المتاحة مجانًا ويمكن الوصول إليها عبر الإنترنت. (Cholil، 2019)

يجب أن يجلب الاضطراب التعليم أيضًا الراحة والود للعاملين التربويين الذين يصلون إلى جميع الأطراف أو أكبر عدد ممكن من الأطراف ؛ بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة. خلال الجائحة الماضية - كمثال - قام منظمو المدارس الخاصة (SLB) بتنفيذ ابتكارات في التعلم عبر الإنترنت[1]. على سبيل المثال ، في التعلم الذي يطبق نظامًا متزامنًا ، يتم توفير المترجمين في شكل مترجمين فوريين (مترجمين لغة إشارة مباشرين) ومدققين (مترجمين لغة مع كتابة سريعة). وفي الوقت نفسه ، يمكن مساعدة التعلم غير المتزامن من خلال العديد من التطبيقات الداعمة في نقل محتوى التعلم أو المهام للطلاب. (https://aptika.kominfo.go.id/، 2021)

من أجل الاستجابة للاضطرابات التعليمية ، هناك حاجة إلى مناهج حكيمة من أجل تعظيم الفرص الإيجابية التي يتم تقديمها. يؤكد منظور الناس تجاه عملية التعلم في هذا القرن على قدرة الطلاب على التفكير النقدي والقدرة على ربط المعرفة بالعالم الحقيقي وإتقان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعاون. (Hanifah ، 2020)

تحتاج المؤسسات التعليمية الإسلامية إلى إعداد أشياء مختلفة للإعداد والترحيب بعصر الاضطراب الذي يتغير من العادي إلى غير المتوقع ، مما يجعل التحديات والعقبات أمام تجربة التعليم العديد من التغييرات. على سبيل المثال ، إذا كانت المحادثات

[1] الأشخاص ذوو الإعاقة هم أي شخص يعاني من قيود جسدية وفكرية و/أو عقلية و/أو حسية لفترة طويلة من الزمن ، وقد يواجه ، في تفاعله مع البيئة، عقبات وصعوبات في المشاركة الكاملة والفعالة مع المواطنين الآخرين على أساس الحقوق المتساوية. (قانون رقم 8 لسنة 2016 بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة ، الفصل الأول مادة 1).

المباشرة بين الطلاب والمعلمين في الماضي تعتبر من العيب أو أقل حضارة ، فأصبح الآم أمر ضروري. الاتصال أكثر كثافة بسبب مفهوم الطلاب كمراكز تعليمية و أمّا المدرسين كمساعدين. لذلك تعتبر أشياء مثل هذه معقولة لأنه في النظرية التعليمية الحديثة يحدث النجاح التعليمي عندما يكون المعلمون أو المؤسسات التعليمية قادرين على جعل الطلاب أكثر استقلالية وإدراك إمكاناتهم الخاصة.

وأضاف Bukhori ، وفق ما نقله Hidayat (2021) ، أن من بين التغييرات في النموذج التعليمي كيف يجب أن يتحول نظام التعليم التقليدي إلى المهارات الرقمية ، لأن التعليم في العصر الحالي يتميز بمزيد من التعقيد ومنافسة عالمية أكثر.

هذا التغيير في النموذج التعليمي قد شجع في الواقع على تحسين الكفاءات المختلفة التي يجب أن يفي بها الفاعلون التربويون، وخاصة المعلمون. يُطلب من المعلمين امتلاك كفاءات مختلفة (معرفة متعددة التخصصات) ، كشرط لإعداد عملية التعلم بنموذج التغيير السريع. وبالتالي ، يحتاج المعلمون إلى رؤى علمية مثل علم الاجتماع التربوي ، وعلم النفس التربوي ، وتكنولوجيا التعليم ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (سعد ، 2016)

إن عصر الاضطراب السائد في عالم التعليم ، حيث يتغلغل في قطاعات أخرى ، كما أنه لا ينظر إلى المكان والعمر. يحدث الاضطراب في كل مكان ويصيب الجميع ؛ بما في ذلك الأطفال والطلاب في مستوى التعليم الابتدائي. يجب أن يتم التركيز على أسس التعليم الأساسي على التعليم وغرس القيم والشخصية ، بحيث يكون قويًا وقويًا ويؤدي إلى عملية التعلم والأهداف التعليمية الصحيحة. يتوافق هذا مع المراحل التالية: 1) تحديد القيمة ، 2) النشاط ، 3) وسائل التعلم ، 4) تفاعل الوحدة و 5) جزء التقييم (Rosyadi ، وآخرون ، 2020)

يهدف النهج التشجيعي للاضطراب التعليمي إلى التحكم في التغيير من أجل الصالح وليس العكس ، بالإضافة إلى تقليل التهديدات المختلفة والآثار السلبية التي قد تنشأ. لأنه بالإضافة إلى الآثار الإيجابية الناجمة عن الاضطرابات التعليمية ، هناك أيضًا العديد من الآثار السلبية ؛ بما في ذلك: 1) تسويق التعليم ، 2) مخاطر الفضاء الإلكتروني (عالم غير واقعي) ، 3) الاعتماد المفرط على التكنولوجيا. (Cholil، 42019 () انخفاض قيم الخير الروحي في المجتمع ، 5) عدم المساواة في جودة التعليم و 6) خلق مسافة بين مختلف الأطراف مثل الآباء أو الطلاب أو أولياء الأمور أو الآباء أو الأشخاص المسؤولين عن التعليم والمعلمين.

يقدم هذا الاضطراب تعليمًا لا يؤدي إلا إلى تعزيز التفوق المدرسي ، أي أن المدارس يتم تمكينها بشكل متزايد، وبُعدها ، وتضغط على أولياء أمور الطلاب ، بمهارة وانفتاح على حد سواء.

على سبيل المثال ، فإن تسويق التعليم ، وفقًا لـ Cholil ، له تأثير على تناقص دور الدولة ووجود استقلالية الحرم الجامعي. إن استقلالية الحرم الجامعي تجعل الجامعات مثل الشركات تتمتع بالحرية في البحث عن مصادر تمويل مستقلة. أخيرًا ، فتحت العديد من الجامعات الحكومية (PTN) أوسع مدخل ممكن للطلاب المحتملين. يتم تنفيذ ذلك من قبل الجامعات كوسيلة لاستيعاب الميزانية من رسوم الدخول للطلاب الجدد المحتملين. تجعل هذه السياسة الجامعات تعطي الأولوية للكم على الجودة (Cholil، 2019). إذن ما حدث هو العدد المتضخم للطلاب الذين لم يتبعهم اختيار المدخلات ونوعية جيدة. لقد تحول التعليم إلى تسويق ، وتحول التعليم إلى سلعة يتم تداولها، ويتم إدارة التعليم مثل إدارة صناعة تميل إلى أن تكون موجهة نحو الربح.

التأثير السلبي الآخر هو الوصول إلى الإنترنت المفرط وليس الهدف. يعد الوصول إلى الإنترنت مطلبًا مهمًا للإنسان الحديث. بالنسبة للشعب الإندونيسي ، يعتبر النمو في الوصول إلى الإنترنت شكلا مدهشا. قبل الوباء، كان معدل الوصول إلى الإنترنت لسكان إندونيسيا 175 مليون شخص. في حين أن أحدث البيانات من APJII (رابطة مقدمي خدمات الإنترنت الإندونيسيين) ، في عام 2022 سيصل مستخدمو الإنترنت في إندونيسيا إلى 210،026،769 شخصًا من إجمالي عدد السكان البالغ 272،682،600 إندونيسي ؛ أو تصل إلى 77.02٪ من سكان إندونيسيا. كان هناك إضافة لحوالي 35 مليون مستخدم للإنترنت من العام السابق (APJII، 2022). إن الوصول إلى الإنترنت ، الذي يزداد سرعة وبدون حدود زمنية ومكانية ، له تأثير على عالم التعليم كونه في العالم غير الواقعي (العالم الافتراضي) ويسبب اعتمادًا كبيرًا على عالم تكنولوجيا الاتصالات. يصعب أحيانًا على الشخص التمييز بين ما إذا كان في العالم الحقيقي أم مجرد تخيلي وافتراضي.

يخضع التعليم لعملية اختزال ذات مغزى أو روحي ، ويتدهور حتى في شكل أنشطة ومهارات في حفظ أسئلة الامتحان. إن القيم الروحية التي يجب ربطها بالروابط الدينية لم تكن قادرة حتى على تغيير موقف وعقلية المجتمع على نطاق واسع وبشكل عام. إن العدد الكبير من المساجد وغرف الصلاة أو أماكن العبادة ، أو طابور الأشخاص الذين يرغبون في أداء فريضة الحج ، في الواقع ، لم يكن قادراً بشكل كبير على تغيير موقف المسلمين تجاه الأفضل. لا تزال القيمة الدينية للفرد ولا يتم تحديدها إلا بناءً على الشكل الخارجي وحده. في حين أن أهمّ شيء في الحياة الدينية هو كيف يمكن تأصيل هذه القيم النبيلة في وسط المجتمع (شيء عملي) مثل تطبيق العدالة القانونية ، والعدالة الاقتصادية

، والعدالة الاجتماعية ، والتسامح ، والأخوة. ، كل من الأخوّة الإسلامية و الأخوّة الإنسانية و الأخوّة الدينية والوعي البيئي والتعاطف مع الآخرين والاستعداد للمشاركة و المساهمة في الأعمال الخيرية الاجتماعية الأخرى. لأن أحد الأهداف الرئيسية للتعليم هو خلق التوازن والخير الروحي، تشكيل البشر المتفوق فكريا ، والغني بالصدقة ، والرشاقة في الأخلاق (Susanto، 2015).

للمؤسسات التعليمية الإسلامية دور مهم في تربية حياة الأمة كما نص عليها دستور عام 1945. من خلال غرس القيم الدينية الإسلامية العالمية. في الأساس تعاليم الإسلام ومحتويات قيمه بسيطة للغاية وسهلة وغير معقدة. وكان هذا من عوامل قبول العرب للإسلام في بداية عهد رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم انتشرت في أرجاء العالم. في الواقع ، ألهمهم لاحقًا للنهوض والمساهمة في حضارة العالم الرائدة. هناك ثلاثة أسباب رئيسية على الأقل تجعل الإسلام سهلًا ومقبولًا ، وهي: 1) الاعتقاد البسيط بوحدانية الله ، 2) مرونة تعاليمه الدينية التي يسهل فهمها وممارستها في المواقف والظروف المختلفة ، و 3) تعكس الأخلاق الرفيعة والبعيدة عن السلوك السيئ ، وكذلك المواقف السيئة التي تضر بالإنسان والبيئة (Ali ، 2000).

فيما يلي تحليل SWOT لأحداث الاضطراب التعليمي التي أثرت على المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا.

رقم	وصف	نقاط القوة	نقاط الضعف	فرص	التهديدات
1	المواد التعليمية	متوفر رقميًا ومتنوع للغاية ومتوفر كثير	يصعب الفرز والتكيف مع الموارد البشرية للمعلمين والطلاب	إذا كانت لديك الكفاءة في اختيار المواد ، فإنها إمكانات جيدة جدًا	مرتبك الهدف وتميل إلى اتباع الاتجاه فقط
2	الدارسين	يمكنه الوصول بسهولة إلى المواد التعليمية والتفاعل فعليًا في أي وقت وفي أي مكان	ينخدع بتسهيلات، لا يفعل شيئا أو أقل من الأمثل	يمكن إجراء تقييم أكثر كثافة وإعطاء العلاج	الارتباك وصعوبة متابعة المواد المتاحة
3	المدرسين	سهولة الوصول إلى المواد التعليمية والتفاعل مع الطلاب والتدريب عبر الإنترنت	غير معتاد على التغيرات السريعة والتقدم التكنولوجي	هناك تدريب لتحسين الكفاءة وبناء القدرات المختلفة	توافر الوقت الإضافي والميزانية (التمويل)

4	طرق التعلم (المنهج)	متنوعة ومتعددة	صعوبة اختيار الطريقة الصحيحة للطلاب والظروف الحالية	إذا كانت الطريقة المستخدمة صحيحة ، فمن الممكن جدًا تطويرها بشكل أفضل	ظروف الطلاب مختلفة
5	مرافق الدراسة	يوفر التقدم التكنولوجي أشياء كثيرة	ليس بالضرورة مناسبًا للاستخدام في ظروف مختلفة	تتوفر أنواع مختلفة من البرامج التعليمية حول استخدام مرافق الدراسة عبر الإنترت	تخلفت من تطورات وتغيرات سريعة جدا
6	مرافق الدعم	توفر الوقت	يبدو أحيانًا أن هناك ضيقًا في الوقت	متنوعة ومتعددة	البصيرة للاختيار والتحديد
7	التمويل	تكلفة منخفضة للدروس عبر الإنترنت	تكلفة عالية عند القيام به في الشكل الهجين (المخلوط)	يمكن التعاون	اختيار الأطراف التي يريد التعاون معها

من هذا التحليل ، تحتاج المؤسسات التعليمية الإسلامية إلى التجديد والانتعاش في مختلف القطاعات حتى تكون أكثر تكيفًا مع عملية الاضطراب التعليمي التي تحدث بسرعة كبيرة ويصعب أحيانًا التنبؤ بها. من جانب الموارد البشرية ، من الضروري توفير كفاءات أفضل من أجل تشجيع قدر أكبر من التنافسية ، سواء مديري المؤسسات التعليمية والمعلمين وموظفي التعليم والطلاب. كما يجب بناء التعاون المتبادل من قبل المؤسسات التعليمية الإسلامية مع أصحاب القرارات والمصالح ذوي الصلة ، وخاصة الآباء أو أولياء الأمور على الطلاب ، والبيئة والمسؤولين الحكوميين ومقدمي التعليم. فيما يتعلق بمرافق التعلم والوسائط ، ومن الضروري أيضًا التكيف مع متطلبات الاضطربات التعليمية. يعد التدريب على بناء القدرات إحدى الطرق لتحسين جودة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية ، بما في ذلك الابتكارات في استخدام الوسائل التعليمية والمرافق الداعمة المختلفة.

خاتمة

يؤدي الاضطربات التعليمية إلى آثار إيجابية وسلبية على المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا. لذلك ، تحتاج المؤسسات التعليمية الإسلامية إلى التحسين والتكيف والاستباقية تجاه أنواع مختلفة من الاضطرابات التي تتميز بالتغيرات فائقة السرعة. يتم تحسين التأثير الإيجابي واستخدامه في تقدم التعليم وتطويره. الآثار السلبية التي حدثت أو من المحتمل أن تحدث يتم توقعها جيدًا من خلال الاستراتيجيات والنهج التعزيزية ، أي من خلال تعزيز الأشياء الإيجابية أو الوقائية من خلال منع الأشياء السلبية التي قد تنشأ والعلاج ، أي حل الحالات على حدة التي تحدث بسبب الآثار السلبية التي حدثت وتحدث حاليًا.

تحتاج المؤسسات التربوية الإسلامية إلى تحسين نفسها في الاستجابة للاضطرابات التعليمية بأسلوب تكيفي واستباقي في جميع القطاعات والعناصر ، وخاصة الموارد البشرية.

قائمة المراجع

Abshor, Mohammad Ulil. (2021), *Pendidikan Transformatif: Antara Disrupsi dan Pandemi Covid-19*, Intelektual: Jurnal Pendidikan dan Studi Keislaman, 11(2), 178

Ali, Said Ismail. (2000), *Al-Qur'an al-Karim, Ru'yah Tarbawiyah*, Cairo: Dar al-Fikr Al-Arabiy, Cet.1

Anne, Marry & M Globble. (2018), *Digitalization, Digitizion, and Innovation*, Jurnal Research-Technology Management, 61(4), 89

Arikunto, S. (1998), *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Bina Cipta

Asosiasi Penyelenggara Jasa Internet Indonesia, *Profil Internet Indonesia 2022*, Juni 2022, 10

Bahri, Saiful. (2021), *Peningkatan Kualitas Pembelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Era 4.0*, e-Prosiding International Borneo Islamic Education and Arabic Language Covention (IBIEAC), Kota Kinabalu: Jabatan Pendidikan Negeri Sabah-Kementrian Pendidikan Malaysia, Vol.I

Cholil, Ali Fikri. (2019), *Pengaruh Globalisasi dan Era Disrupsi Terhadap Pendidikan dan Nilai-Nilai Keislaman*, Sukma: Jurnal Pendidikan, 3(1), 122

Clear, James. (2022), *Atomic Habits*, Terj: Alex Tri Kancono, Jakarta: Gramedia, Cet. XXII

Ekasari, Ratna; et.al. (2021), *Analisis Dampak Disrupsi Pendidikan Era Revolusi Industri*, Jurnal Ecopreneur, 1(4), 113

Hanifah, Unik. (2020), *Urgensi Teknologi Pendidikan di Era Disrupsi*, Jurnal: Ed-Humanistics. 05(02), 724

Hidayat, Andi; Hadi, Sopyan; Marlin, Syamsul. (2021), Strategi Pendidikan Islam di Era Disrupsi, Misykat al-Anwar: Jurnal Kajian Islam dan Masyarakat, 4(2), 215-230

https://aptika.kominfo.go.id/2021/02/synchronous-dan-asynchronous-learning-inovasi-belajar-daring-teman-tuli/

https://dapo.kemdikbud.go.id/ (2022), per 16 Desember 2022

https://dataindonesia.id/ragam/detail/indonesia-miliki-26975-pesantren-ini-sebaran-wilayahnya

https://dikdasmenppmuhammadiyah.org/dapodikmu-jumlah-sekolah/

https://dirdikdasmen.al-azhar.or.id/

https://edukasi.sindonews.com/read/871971/212/ini-jumlah-sekolah-milik-muhammadiyah-di-seluruh-indonesia-mulai-dari-tk-sampai-universitas-1661933295?showpage=all

https://journalpesantren.com/jumlah-pondok-pesantren-di-indonesia-2022/

https://jsit-indonesia.com/sample-page/keanggotaan/

https://suaramuhammadiyah.id/2020/08/28/daftar-perguruan-tinggi-muhammadiyah-dan-aisyiyah-2020/

https://www.nu.or.id/nasional/lptnu-berikan-penghargaan-kepada-9-kampus-nu-terbaik-HQVIr

Kasali, Renald. (2017), *Disruption*, Jakarta: Gramedia, Cet. VI

Kasali, Renald. (2018), *The Great Shifting*, Jakarta: Gramedia, Cet. IV

Marry, Anne; M Globble. (2018), *Digitalization, Digitizion, and Innovation*, Journal Research-Technology Management, 61(4), 89

Nurbaiti. (2021), *Digiseksual Fenomena Perilaku Seksual di Era 4.0*, Jakarta: UM Jakarta Press, Cet.II

Oey-Gardiner, et.al, *Era Disrupsi: Peluang dan Tantangan Pendidikan Tinggi di Indonesia*, 13

Pendi Susanto, *Perbandingan Pendidikan Islam di Asia Tenggara*, h. 74

Priatna, Tedi. (2019), *Disrupsi Pengembangan Sumber Daya Manusia Dunia Pendidikan di Era Revolusi Industri 4.0*, Bandung: UIN Sunan Gunung Djati, Cet.I

Rosyadi, Faiq Ilham; et.al. (2020), *Pola Pendidikan di era Disrupsi*, Yogyakarta: Penerbi Timur Barat.

Sa'd, Milad. (2016), *Tahaddiyat I'dad al-Mu'allimin 'ala Maharat al-Ashr ar-Raqmi fi al-Mujtama'at al-Arabiyah ma ba'da Shira*, Prosiding Seminar Internasional: Qadhaya at-Tarbiyah wa at-Ta'lim; Ayyatu Manzhumah Tsaqafiyah li Marhalati ma Ba'da Shira', 4

Schwab, Klaus. (2016), *The Fourth Industrial Revolution*, Geneva: World Economic Forum

Sudaryanto. (1998), *Metode Linguistik*, Jakarta: Raja Grafindo

Susanto, Pendi. (2015), *Perbandingan Pendidikan Islam di Asia Tenggara*, Jurnal Pendidikan Islam, 4(1), 71-93

Undang-Undang Nomor 8 Tahun 2016 tentang Penyandang Disabilitas, BAB 1 Pasal 1

Unicef. (2021), *The Impact of the COVID-19 Pandemic on Children's Learning in Indonesia*, UNICEF Indonesia